

سورة الجمعة

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الآية رقم ١١

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والبيهقى فى سننه ، عن جابر بن عبد الله" رضى الله عنهما ت ٧٨ هـ

قال : "بينما النبى ﷺ يخطب يوم الجمعة قائما إذ قدمت غير المدينة فابتدورها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلا : أنا منهم ، وأبو بكر ، وعمر" فانزل الله : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ الى آخر السورة " ١ هـ (١) .

سورة المنافقون

قال الله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾ الآية رقم ١

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : « أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى » عن « زيد بن أرقم » رضى الله عنه ت ٦٦ هـ .

قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سَفَرٍ فأصاب الناس شدة . فقال «عبد الله بن أبى» رأس المنافقين لأصحابه : لا تنفقوا على مَنْ عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله . وقال : « لكن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزُّ منها الأذلُّ » . فأتيتُ النبى ﷺ فأنفخته بذلك .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٦ / ٣٣٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ج ١٣ / ٣١٠ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص ٢٢٨ وأسباب النزول للواحدى ص ٤٤٨ .